بومبيو من جدة: «عمل حربي» نفذته إيران وليس الحوثيون

محمد بن سلمان: الهجمات اختبار حقيقي للإرادة الدولية

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدى وصوله الى جدة أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تلقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، مجموعة اتصالات هاتفية من قادة وزعماء عالميين اعربوا فيها عن تضامنهم مع المملكة وشجبهم الهجمات الإرهابية التي تعرض لها معملا «أرامكو» في ابقيق وخريص.

فقد عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي أمس مع ولي العهد السعودي، عن قلقه إزاء الهجمات التي استهدفت منشآت نفط في المملكة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية «واس» أن بوتين عبر عن إدانته الشديدة للاعتداءات التي طالت البنية التحتية الاقتصادية خصوصا وهي تؤثر على الإمدادات النفطية للأسواق العالمية، معلنا استعداد بلاده للمشاركة مع الخبراء الدوليين في التحقيق لمعرفة مصدر تلك الهجمات.

وأضافت «واس»« أكد سمو ولي العهد رغبة المملكة في إجراء تحقيق بمشاركة دولية ليطمئن المجتمع الدولي إلى سلامة إجراءاته».

كما تم خلال الاتصال بحث السبل الكفيلة باستقرار أسواق الطاقة بما يدعم الاقتصاد العالمي.

ومن جهته، أفاد الكرملين في بيان بأن بوتين دعا لإجراء تحقيق شامل وموضوعي في هجوم «أرامكو».

وأضاف البيان ان بوتين وبن سلمان بحثا الوضع في سوق الهيدروكربون العالمي، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقيات في إطار «أوبيك زائد»، حيث أبدى الطرفان حرصهما المتبادل على مواصلة التنسيق الوثيق من أجل استقرار أسعار النفط العالمية.

كما تطرقت المكالمة إلى مسائل تتعلق بزيارة الرئيس الروسي المخطط لها إلى السعودية.

وكانت موسكو قد شجبت بشكل حازم الضربات الجوية التي تعرضت لها منشآت نفطية سعودية السبت الماضي، وحذرت من أنها يمكن أن تؤدي إلى زعزعة التوازن في الأسواق النفطية العالمية.

كما تلقى الأمير محمد بن سلمان مكالمة من الرئيس مون جاي إن رئيس جمهورية كوريا الجنوبية. وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» إن الرئيس الكوري «أدان الاعتداءات على منشآت حيوية في المملكة والتي لا تؤثر فقط على المملكة بل على العالم، والاقتصاد العالمي وعلى إمدادات الطاقة، داعيا المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات حازمة وموقف صارم تجاه مثل هذه الهجمات التخريبية».

ونقلت «واس» عن ولي العهد اعتباره أن الاعتداءات «اختبار حقيقي للإرادة الدولية في مواجهة الأعمال التخريبية المهددة للأمن والاستقرار الدوليين».

بدوره، عبر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عن شجبه واستنكاره للأعمال العدائية التي استهدفت منشآت حيوية في المملكة، مؤكدا مساندة فرنسا ودعمها لأمن واستقرار المملكة في مواجهة هذه الأعمال التخريبية.

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة ألا يظهر العالم ضعفا تجاه هذه الاعتداءات، معبرا عن تقديره لقيادة المملكة على حرصها على استقرار منطقة الشرق الأوسط.

كما أبدى ماكرون استعداد بلاده للمشاركة مع الخبراء الدوليين في التحقيق لمعرفة مصدر تلك الهجمات.

وأكد الأمير محمد بن سلمان من جهته، أن هذه الهجمات التخريبية استهدفت زعزعة الأمن في المنطقة بأسرها والإضرار بالاقتصاد العالمي ككل.

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن الاعتداء على المنشآت النفطية التابعة لشركة «أرامكو»، هو «إيراني» وليس من عمل الحوثيين.

وخلال زيارته إلى جدة أمس لبحث سبل الرد، وصف بومبيو هجوم السبت الماضي بأنه «عمل حربي».

لكنه نفى أن يكون الهجوم قد نفذ من الأراضي العراقية.

من ناحيته، قال السفير السعودي في لندن الأمير خالد بن بندر لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «من شبه المؤكد أنه (الهجوم) كان بدعم إيراني». وأضاف: «نحاول عدم اتخاذ رد فعل سريع للغاية لأن آخر ما نريده هو المزيد من الصراع في المنطقة».

وفي السياق، وصف السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام الموالي للرئيس دونالد ترامب، الهجمات الأخيرة التي استهدفت منشآت نفطية سعودية بأنها «عمل حربي»، مؤكدا أنها تستدعي ردا حاسما.

ونقلت شبكة «ان بي سي نيوز» عن مسؤولين أميركيين لم تكشف عن هويتهم أن إدارة ترامب تفكر في ردود على الهجمات ومن بينها شن هجوم سيبراني أو هجوم فعلي على البنية التحتية النفطية الإيرانية أو الحرس الثوري الإيراني.

ودعا مسؤول أميركي رفيع المستوى مجلس الأمن الدولي إلى الرد على الهجمات.

وقال المسؤول الأميركي للصحافيين: «نعتقد أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عليه دور يجب أن يقوم به. السعودية تعرضت لهجوم وسيكون من المناسب لهم التوجه إلى مجلس الأمن».

نائب وزير الدفاع السعودي: نقدّر دفاع واشنطن عن حلفائها

عواصم ـ وكالات: قال نائب وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، واجهت النظام الإيراني وعدوان الجماعات الإرهابية بشكل غير مسبوق.

وأكد الأمير خالد بن سلمان في سلسلة تغريدات على تويتر: «نقدر التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائها في المنطقة».

وأضاف: «نشكر ترامب على دعمه وسنواصل التعاون مع الولايات المتحدة ضد قوى الشر والعدوان».

وكان ترامب قد أعلن امس عن تشديد «كبير» للعقوبات المفروضة على إيران، في أعقاب الهجوم الذي استهدف منشأتي نفط بالسعودية، ألقت واشنطن باللوم فيه على طهران.

وكتب ترامب على تويتر امس: «لقد أمرت للتو وزير الخزانة (ستيفن منوتشين) بتشديد العقوبات ضد الدولة الإيرانية».

عرض صوراً وبقايا الأسلحة التي استخدمت في الهجمات على معملي «أرامكو»

المالكي: الاعتداء انطلق من «الشمال» وبدعم من إيران ومن أطلق الطائرات المسيّرة والصواريخ سيتحمل المسؤولية

■ 18 «درونز» من طراز «دلتا ـ ونغ» و7 صواريخ كروز من طراز «ياعلي» منها 3 لم تصب أهدافها استخدمت في الهجوم

المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية العقيد الركن تركي المالكي يعرض صورا وبقايا صواريخ وطائرات مسيرة استخدمت في الهجمات على المنشآت النفطية السعودية (أ.ف.ب)

مشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس، أن الهجمات التي استهدفت منشأتي أرامكو في السعودية جاءت من الشمال، بدعم من إيران.

وقال تركي المالكي المتحدث باسم الوزارة، في مؤتمر صحافي في الرياض عرضت فيه بقايا صواريخ وطائرات مسيرة «الهجوم انطلق من الشمال (...) وبدعم لا شك فيه من إيران»، مضيفا «نعمل على معرفة نقطة الانطلاق». وأكد قدرة المملكة على الدفاع عن أراضيها.

وعرض المالكي بقايا الصواريخ التي استهدفت معملي أرامكو في ابقيق وهجرة خريص.

وأضاف أن لدى السعودية أدلة على أن الهجوم لم ينطلق من اليمن كما «زعمت أذرع إيران»، معتبرا أن «هجوم أرامكو لم يستهدف السعودية فقط بل أيضا المجتمع الدولي وأمن الطاقة»، ودعا المجتمع الدولي للتعامل مع ممارسات إيران الخبيثة في المنطقة.

وأوضح أن المعمل المستهدف خارج نطاق الطائرات المسيرة «الدرونز» التي تنطلق من مناطق ميليشيات الحوثي، التي ادعت مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال المتحدث باسم الوزارة: «شاركنا نتائج التحقيقات في الهجوم على معملي أرامكو مع حلفائنا». وأضاف أن الهجوم على «ابقيق» و«خريص» هو امتداد لهجمات سابقة تقف خلفها إيران.

وأكد المالكي أن إيران تقف وراء هجمات على المدنيين في السعودية عبر وكلائها في اليمن، كاشفا أن الهجوم على أرامكو جاء من الشمال وبالتأكيد كان مدعوما من إيران.

وأعلن تركي المالكي أن طائرات مسيرات إيرانية الصنع من طراز «دلتا ـ ونغ» شاركت في الهجوم على أرامكو. وعرض مقطعا يظهر أنها كانت تحلق من الشمال للجنوب.

كما أكد المتحدث أنه تم استخدام صواريخ «كروز» دقيقة من طراز (يا علي) في الهجوم على معملي أرامكو، وأن الطائرات المسيرة التي هاجمت المنشآتين استخدمت نظام تموضع متقدما، مشيرا إلى أن الحرس الثوري الإيراني أعلن في فبراير الماضي امتلاكه طرازا متقدما من تلك الصواريخ.

وعرض المالكي صورا للصواريخ التي تم فحصها وتشير المعلومات إلى مصدرها الإيراني. وقال إنه تم استخدام 25 طائرة مسيرة وصاروخ كروز للهجوم على المنشأتين في السعودية. وهي عبارة عن 18 «درون» و7 صواريخ 3 منها لم تصب أهدافها في الهجوم.

وقال إن السعودية جمعت معلومات من بقايا الصواريخ بما يكفي لأن نعرف من وراء الهجوم، مشددا على أن «من أطلق الطائرات المسيرة والصواريخ سيتحمل المسؤولية».

وأكد بالقول «سنواصل التحقيق في الهجوم على أرامكو عبر القنوات الدولية المعتمدة». وقال المالكي: «نفخر بقدرة دفاعاتنا الجوية التي صدت أكثر من 200 صاروخ باليستي».

السعودية تنضم إلى التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس بأن المملكة قررت الانضمام الى التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية، وضمان سلامة الممرات البحرية.

ويهدف هذا التحالف الدولي إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار الآمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وحماية لمصالح الدول المشاركة في التحالف، بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات.

وتغطي منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة في الخليج مضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان والخليج العربي.

ويأتي انضمام المملكة الى هذا التحالف الدولي لمساندة الجهود الإقليمية والدولية لردع ومواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وضمان أمن الطاقة العالمي، واستمرار تدفق إمدادات الطاقة للاقتصاد العالمي، والإسهام في حفظ السلم.

لا مفاوضات مع واشنطن ما لم تُظهر «حُسن نية»

تأخر التأشيرات قد يلغي مشاركة روحاني في اجتماعات الأمم المتحدة

عواصم ـ وكالات: ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أمس أن الرئيس الإيراني حسن روحاني ووفده يمكن أن يضطروا إلى عدم المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل لأن الولايات المتحدة لم تصدر لهم بعد تأشيرات دخول.

وكان من المقرر أن يتوجه روحاني والوفد المرافق له إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماعات السنوية للجمعية العامة الاثنين الماضي، إلا أن ذلك يبدو غير ممكن نظرا لعدم حصولهم على التأشيرات، بحسب وكالة إرنا الرسمية للأنباء.

وقالت الوكالة «إذا لم يتم إصدار التأشيرات، فمن المرجح إلغاء الرحلة».

ويشمل الوفد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات في 31 يوليو.

وكان من المقرر أن يتوجه جواد ظريف إلى نيويورك صباح الجمعة، بحسب إرنا.

وسيؤدي غياب روحاني إلى تقويض محاولات فرنسا ترتيب لقاء بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إطار الجهود الأوروبية لتخفيف التوترات بين البلدين.

وقالت الوكالة إن «غياب ايران سيظهر أنه وخلافا لالتزاماتها للأمم المتحدة والمنظمات الدولية في إطار الاتفاقيات، فإن الديبلوماسية ليس لها قيمة بالنسبة للولايات المتحدة».

وأضافت أنه «رغم أن جمهورية إيران الإسلامية لم تغادر الساحة وتواصل ديبلوماسيتها النشطة، إلا أن على الحكومة الأميركية أن تبرر تصرفاتها».

ومن المقرر أن تبدأ نقاشات الجمعية العامة الثلاثاء المقبل.

هذا، وقال روحاني إن إيران لن تفكر في إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة ما لم تظهر واشنطن «حسن نية».

وشدد على أنه لا يمكن القبول بمفاوضات في ظل الضغوط القصوى التي تخضع لها إيران، مؤكدا أنه لا يمكن أن تقبل أي دولة في العالم بالدخول في محادثات في ظل مثل هذه الظروف.

ونقل موقع روحاني عنه القول، موجها حديثه للولايات المتحدة: «إذا ما كنتم حقا تريدون مفاوضات، فإن عليكم إزالة الضغوط وإظهار حسن النية».

وجاءت تصريحات روحاني بعد يوم من تصريحات للمرشد الإيراني آية الله علي خامنئي قال فيها إنه «لا مفاوضات على أي مستوى» ستحدث بين إيران وواشنطن ما لم تعد واشنطن إلى الاتفاق النووي.

إلى ذلك، بعثت طهران رسالة ديبلوماسية إلى الولايات المتحدة نفت فيها أي دور لها في الهجمات التي طالت منشأتي نفط في السعودية، وحذرت من أي تحرك ضدها، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إن المذكرة الرسمية التي أرسلت الاثنين عبر السفارة السويسرية التي تمثل مصالح الولايات المتحدة في طهران، «شددت على أن إيران لم تلعب أي دور في هذا الهجوم وتنفي وتدين» الاتهامات الأميركية لها في هذا الصدد.

وأفادت الوكالة بأن الرسالة «شددت على أنه في حال تم اتخاذ أي تحركات بحق إيران، فسيواجه التحرك ردا فوريا من إيران ولن يقتصر في نطاقه على مجرد التهديد».

وذكرت أنه تم إيصال الرسالة بعد ظهر الاثنين بعدما قال ترامب إنه يرجح أن تكون إيران وراء الهجوم الذي استهدف المملكة.